



الكرسي الرسولي

نيرحببلا يلا ةيوسرلا ةرايلا

سيسنرف ابابلا ةسابق ةملك

مالسلا لجأ نم ةالصلاو ينوكمس ملاءا قلالا يف

ةببرعلا ةريزجلا هبش ةديس ةيئاردتاك - يلاوع يف

2022 ربمفون/يناثلا نيرشت 4 ةعمجال

[[Multimedia](#)]

يكللملا ومسال بحاص

لدعلا ريزو ديسلا ةداعس

انفرشي يذلا امكروضح يلع أركش

ةيقودب قو ةيدوه يلاو نيره نلا نيب ةريزجال ناكسو نييم اليعو نييديمو نييثر ف نيب " نيي نام ورو ، نييري قلة مخاتملا ةيبيلا يحوونو رصمو ةيليفمبو ةيجيرفو ةيس او سطنبو " انتاغلبله لال بئاجعب نوثدحي مهعمسن انناف . برعو نييتيركو ءالخودوهي نم انه ءالزن (2، 9-11 لسرلا لامعأ)

هذه نا ودبي ، اعزالا تاوخالا ءوخالا اهي ، سواملثرب كيرطبلا زيزعلا يخأ ، ةسابقلا بحاص ، ةريثك سوقط نمو ةريثك اعانأ نم ، ةديدع تاغلو ةديدع بوعش : مويلا انل تبتك تاملكلا لثم ، مالمس يف نحن - !هللا اهعنص يتلا ةريبكلا بئاجعلا ببسب اعم نحنو ، اعم انه نحن موي يف ، ميلاشروا يف . - ائيش دحا مهف يمل هي يف ذللا ، ةرصنعلا حابص يف مويلا كذل ، مويلا : ءدحاو حور يف نوذحوم مهنا ب اورعش ، ةديدع قطانم نم مهمودق نم معرلا يلع ، ةرصنعلا لئاق لاق ول " : ميديق فلوم بتك . ينغ لب ، ءلكشم سيل تاغللالا لوصلالا عونت ، سمأ لثم

ديكأتلاب: بيچت نأ بجي؟ تاغلللكب شذحتت ال اذامل ف، سدقلا حورلا تلبق دقل: أنم دحاول يتلا ةسي نكلل ي في أ، حيسملا دسج ي في سرغنم انأ عقاولا ي في، تاغلللا عي مجب شذحتا أنأ *ءابأل ةيني تاغلللا تافلؤملا: سداسلا نرقلا نم يقيرفأ فلؤم ةم لك* (743، 65 ةسي نكلل).

(1) "أدحاو آدسج نوك نل دحاو حور ي في أعيمج اندمّتع" اننأل، أضيأ انيلع قبطني اذه، ةوخالا اهّيأ حورلا نكل، انتا قزمتب سدقملا عوسي بربلا دسج انجرح دقل، فسألل (13، 12) ست نروق نأ باوصللا نم كلذل. ةي دسجلا انتاماسقنا نم ربكأ وه، ءاضعأل عي مجب دحوي يذلا، سدقلا انتبغر تدازاملك، حورلا بسحب انرساملكو، انقرفي أمم ريثكب رثكأ اندحوي ام نالوقن اننيب ةلماكلل ةدحولا، هلللا نوعب، دي عتسنل.

نادي فم امه نأ يل ودبي، نيرمأ يلخاد ي في تيأر، هي ف لمأتلا ءانثأ. ةرصنعلا صن ىلإ دّع نل عونتلا ي في ةدحولا امه. مك عم امه كراشأ نأ دوا اذولو، ةدحولا ةكرشلا ةريسم، انتريسم ي في ةايحلل ةداهشو.

نبي عمّتجم" ةرصنعلا موي ي في اوناك ذيملتلا نالسرلا لامعأ رفس لاق. عونتلا ي في ةدحولا ةظحلل راتخا، مهنم دحاو لىل لزن يذلا حورلا نأ فيك ظحلان. (1، 2) "دحاو ناكم ي في مهلك بيرقلل ريخلا او عنصو هللا اودبعي نأ مهنكم ي ناك. أعم نبي عمّتجم مهلك اهّيأ اوناك يتلا هي عارصم ىل ع هللا بئاجع باب حتفي ةدحولا ي في بارتقالب نكلو، هدحو دحاو لىل، ني لصف نم نيرحبلا ي في انه نوك نأ. هللا بئاجع ققحتت ىتح أعم عمّتجي نأ ىلإ وعدم ي حيسملا بعشلا ةبنتن نأ ىل ع دعاسي، ةفلتخم فئاوطو نكام ي في آرشتنم، ريغصللا حيسملا عي طق ال ذل، ةريغصللا رزجلا ةومجم ي في لجال وه امك: ناميإلا ي في ةكرشمللا ىلإو، ةدحولا ىلإ انتجال لب، ني لزن نم نوك نال ىتح، اننيب أضيأ كلذك نكل ي، رزجلا نيب ةيوقلا طباورلا صقنت ةيوخأ ةكرش ي في.

تاداعل او خيراتلا نأ ادب نال ومنن ةدحولا لعجن فيك: ي سفن لأسأ، تاوخألا ةوخالا اهّيأ "ةي حورلا ةيلعلا"، "ءاقلل ناكم" وه ام؟ يرخأ ءانأ ىلإ انبذجت تافاسملاو تامازتلالاو ال حيبستلا ةالص. عي مجل ي في حورلا هشعني يذلا هللا حيبست هّنال؟ انت دحوو انت كرشل، بآل بلق ي في انعضت لب، ةصاخلا اهتاجاح ىل عو، اهتاذ ىل ع سفنلا قلغت الو، لصفت ةرح ي هف: ةالص يم سأسأ ي ه دوّسلاو حيبستلا ةالص. تاوخألا ةوخالا لكب انطبرت كلذكو هّنال. ةدحولا ي في شتو، ماجسنال دي عتو، بلقلل يقنتو، حورلا حرف بلجتو، ةطورشم ريغو يجرخالل انرغصو ي لخدلا انرغص ببسب جاعزنال رعاشمل مالستسالا ةبرجتلو، نزلل داضم يذلا، حيبستلا. بآل راغص اننوك لامجل لب، عي طقلل رغصلل متهي ال حبسي يذلا. انداعأل حمسي هّنال. نطوللا ىلإ ني نحللاو ةلزللا دض ديج جالع وه، اني ف هءازع بكسي نأ حورل حمسي، ني بيرقلا ةاعرلا صقن انيلع لقثي ام دن ع ىتح، حلأصللا ي عارللا برقب رعشن نأ انل ريغو ةديج أبورد حت في نأ بحّي، أدب دحت انيراحص ي في، عوسي بربلا. نكامألا هذه ي في رركتملا نادوقي دوّسلاو حيبستلا. (19، 43 اي عشأ عجار) ةيحللا هايمللا عيباني رج في نأ ةعقوتم ةدحولا ىلإ، لوصألا ىلإ انب نادوعيو، سدقلا حورلا عيباني ىلإ، كانه.

ةمالع، رثكأف رثكأ اونوكت ي كل، مك ي في هلل حيبستلا ةيذغت ي في اورمست نأ مكل نسح ي في ةدابعلل نكامأ عضو ي في، ةلي مجللا ةداعللا ي في أضيأ اورمستسا! ني حيسملا عي مجل ةدحو

نكلو، ضررألا ىلع انه طقف سيل، عقاولا يف .دحاولا بربلا ةدابع لجأ نم ،ىرخألا تاعامجلا ةمدخ نيحي سملما ةادشلا قيرط ةنأ .اندحوي حيبستلل دحاو قيرط كانه ،عامسلا يف اضيا يف ةريخألا تاونسلا هذه يف اودهشتسا صاخشألا نم مك - فئأوطلا فلتخم نم نيريثكلا يتلا ،موجئلاب ةعصرم ةدحاو عامس نولكشي مه ،نألا !مك ،عمجأ ملعلا يف وطسوألا قرشلا نلك نحنو ،هسفن فدهال انيدل :خيراتلا يراحص يف نوريسي نيدلل قيرطلا ىلا ريشت هلال عم ةكرشلا علم ىلا نووعدم .

يف هذخأ بجي مهم رمأ اذهو .فالرخالا يف متت ،اهيلا ريسن نحن يتلا ةدحوألا نأ ركذتل ،نكل تحضوأ .فالرخالا يف متت لب ،ال ،"نوواستم نلك اننأ" تسيل ةدحوألا نأ :وهو ،رابتعالا نيع حورلاف : (6 ،2 لسرلا لامعأ) "هدلب ةغلب" نوملكتي لسرلا عمسدحاو لك نأ ةرصنعلا ةياور عجارا نيرخألا تاغلب ملكتي نأ دحاو لك حمسي لب ،عيمجلل ةقباطم ةغل غوصي ال سدقلا ال ةدحوألا ،راصتخاب . (11 ةيال عجارا) نيرخألا م ىلع ةغلب عمسي دحاو لك لعجي ، (4 ةيال اذه .تافالرخالا يف لدابتملا بيحرتلل انويهت لب ،درفلل قحاس هباشت يف انيلع قلعت ناميالا يف تخأو خأ لك ب بيحرتلا ملعي وهف :سدقلا حورلا بسحب نوشيعي نيدلل ثدي ةينوكسملما ةريسملا حور وه اذه .هيلي ممتنن يذلا دسجالا نم عزج لثم

له ،نمؤملاو ،مداخلاو ،يعارلا ،انأ .ةريسملا هذه يف مدقتن فيك انسفنأ لاسنل ،أزعألا اهيا بجاوو ،يفاضا مازتلاو ،عبع اهنا ىلع ةينوكسملما شي عأ له ؟سدقلا حورلا لمعل عيطم انأ عبتت ةلاسر لثمو ، (21 ،17 انحوي) "أدحاو" ريصن نأ يف ةقداصلا عوسي ةبغر لثم مأ ،ةسسؤم نم "اوسيل مهو ،حيسملاب نونمؤي نيدلا تاوخألاو ةوخاللا لعفأ اذام ،أيلمع ؟ليجناللا نم ينيب تافاسملا ىلع ظفاحأ له ؟مهب متهأ لهو ،مهنع شحبا لهو ،مهفرعأ له ؟" يتسينك نأ نود ،تأيصوصخلا رذقاو ةصقلا مهفأ نأ لواحأ مأ ،ةيمسر ةقيرطب فرصتأو ،مهنيبو ؟اهيلع بلغتلا نكمي ال تابقع اهربت عأ

،ةرصنعلا ديع يف .ةايحلا ةداهش :ينأثلا عوضوملا ىلا يتأن ،فالرخالا يف ةدحوألا دعبل ملعلا يف ناكم لك ىلا نوبهذيس ةظحللا كالت ذنم .ةيلعلا اورداغو ،ذيملتلا حتفنا فوخلا .ةيداع ريغ ةرماعمل قاطنالا ةطقن تراص ،لوصولا ةطقن مهل تدب يتلا ،ميشروا ،ناكم لك ىلا نألا نوبهذي مهنا :ةديعب ىركذ راص تيبللا يف نيقلع نم مهيقبب ناك يذلا ،يملعلا ماظنلا يفو عم تجمل ماظن يف ةروث اوئدجيل ىتح الو نيرخألا نع اوزيمتيل ال ،نكل انتايح ةداهش ،عقاولا يف .ملعلا يف نكرلك يف هللا ةبحم لامج ،مهتايحب ،اوعشيل لب نأ بجي أزايتما سيل ناميالو ،لعا فأللاب اهراظا بجي ةداهش يه لب ،تاملكلاب أباطخت سيل يف نوشيعي ال "نيحي سملما نأ :ميدق صن لوقي .اهكراشن نأ بجي ةيطع وه لب ،هبللاطن ةبيرغ ةقطنم لك [...] ،صاخ ةايح بولسا نونبتني الو ،ةبيرغ ةغل نومدختسي الو ،ةنيعم ندم نينواوقلا نومرتحي .عامسلا يف مهتنتاومو ،ضررألا ىلع نوشيعي [...] مهنتاوم يه يف انه مك دوجو .ةادشلا رهوجو ،ةيحي سملما ةمالعلا يه هذه :عيمجالا نوبحي مهنا . (Epistola a Diogneto, V) "عيمجالا نوبحي مهنا .نينواوقلا قوف مه مهتايح بولسا عم نكل ،ةعوضوملا اهراميا نأو ةيقي قحلا ةبحملا ةطاسب فاشتكا ديعي نأ مكنم نيريثكلل حمس ،نيرحبلا روضح يفو ،انه ىلا نولصي نيدلا تاوخألاو ةوخالا ىلا مدقت يتلا ةدعاسملا يف ركفأ ،ةعادولاو حرفلاو ،ربصلاو مهفتلا ،لمعل ناكم يفو ،ييموي عضاوت يف دهشي يحي سملما .مالسلا :ةدحاو ةملك يف .راوخال حورو فطللاو

نولم اخ نحنو أم دق يضمن نأ اننكمي تقولا رورم عم هّأل ،انتداهش نع لعاستن نأ انل نسح
 انلوق نيب قاستالو ،تابيوطتالو حوريسنن ذإ ،عوسي راهظا لعل انتردقم انيف فعضتو
 لجأ نم أعم يّلصن نحنو نألا انسفنأ لأسنل .يملّسلا كولّسلاو ،ةايحلا حالصو ،انلمعو
 لك يف عوسي ةعادو نيّبن نأ يف ةبغرلا اننكست له ؟مالس باحصأ أقح نحن له :مالّسلا
 ،انتالص يفو انبولق يف لمحنو ،ينّبتن له ؟لباقملا يف عيشيأ رظتنن نأ نود ،ناكم
 ؟انلوح نم اهارن يتلا تاماسقنالو احوالو دوهجلا

يفو ،حيبستتلا اهيوقي يتلا ةدحو لا يف راكلأ هذه مكراشأ نأ تدرأ ،تاوخألا ةوخألا اهّيأ
 أقح دهشن نأ اننكمي ال :نأيساسا نارصنع ةداهشلاو ةدحو لا .ةبّحملا اهيوقت يتلا ةداهشلا
 نإ نيّدحتم نوكن نأ اننكمي الو .وه عاشي امك اننيب اميف نيّدحتم نوكن مل نإ ةبّحملا هلإ
 انتاعامجو انتامامتها دودح عسّون نأ نودو ،ةداهشلا لعل حتفنن نأ نود ،ةدح لعل دحو لك يقب
 :المأت فيضاً نأ يسفنل حمسأ .دحو لك لعل لصي نأ ديري و ةغل لك قناعي يذلا حورلا مساب
 بّارطضا هّناك يدب يذلا ،(أري بك أعونت) أري بك أفالتخا مويل لك لذي في سدقلا حورلا قلخ
 ،ةدحو لا قلخ يذلا هسفن وه ،ةفلتخملا به او مالا يطعأ يذلا هسفن سدقلا حورلا نكل .ري بك
 "Ipsa Harmonia est" :رأبكلا ةسينكلا عابأ دحا لاق امك ،ماجسنالا وه سدقلا حورلا .ماجسنا هنو ك يف ةدحو لا
 ماجسنالا اذه ثدحي نأ وهو ،هلجأ نم نحن يّلصن ام اذه .هسفن ماجسنالا هّنا ،"Harmonia est"
 انقيرطب هيلإ ده نل .ةلاسّرلا لمحنل انلسريو ةكرش يف عمحيو ،لسريو دّحوي هّنا .اننيب
 تارظن انيطعت ،ةدّجت م ةرصنع انيلع ضيفي نأ هيلإ لهتبنلو ،ةالّصلا يف ،كرتشملا
 مالّسلاو ةدحو لا ةريسم ،انتريسم يف ةعيرس تاوطخو ةديج

© 2022 ناكيتافلا ةرضاح – ةظوفحم قوقحلا عيمج